بالقش ، وكانت المعتقلة تنام على الفرشة ، وتتخذ إحدى البطانيات وسادة ، وتغطي جسمها باثنتين ، وكانت هذه البطانيات قصيرة ، وغير نظيفة[٥] ، ومن شدة خشونة الفرشات وصفتها فرحانة الأسطل بأنها كانت من الليف[٦] .

(٤) النظافة :

كانت إدارة السجن تضع في كل غرفة دلو ًا للتبول ، أما التغو ّط فكان في مراحيض خارج الغرف يتم إخراج المعتقلات تباع ًا ثلاث مرات يومي ًا ؛ في الصباح وظهر ًا وفي المساء[٧]، وكانت السج ّانة هي التي تحدد المواعيد ، وليس عند حاجة المعتقلة[٨] ، مما أد ى إلى معاناة المعتقلات من حصر البول والإمساك[٩] .

أما نظافة السجن ، ففي كل صباح كان على المعتقلات ترتيب فراشهن ثم تقوم مجموعة منهن بالتناوب بتنظيف الغرفة ، ثم يتم اصطحابهن لشطف ممرات السجن[١٠] .

---

(١) الطويل ، ريموندا : سجينات الوطن ، ص ٢١٥ .

(٢) قاسم ، عبد الستار وآخرون : التجربة الاعتقالية ، ص ١٦٠ .

(٣) مقابلة مع فرحانة موسى الأسطل ، بتاريخ ٥/٩/٢٠٠٢م ؛
Salman, Magida, and others: Women in the Middle East, p. 47.

(٤) مقابلة مع مريم محمود أبو دقة ، بتاريخ ١١/٦/٢٠٠٢م .

(٥) مقابلة مع فطوم عبد الفتاح السردي ، بتاريخ ١/٥/٢٠٠٢م .

(٦) مقابلة مع فرحانة موسى الأسطل ، بتاريخ ٥/٩/٢٠٠٢م .

(٧) مقابلة مع مريم محمود أبو دقة ، بتاريخ ١١/٦/٢٠٠٢م .

(٨) مقابلة مع غالية محمد أبو ستة ، بتاريخ ١٦/٩/٢٠٠٢م .

(٩) مقابلة مع مريم محمود أبو دقة ، بتاريخ ١١/٦/٢٠٠٢م .

(١٠) مقابلة مع فطوم عبد الفتاح السردي ، بتاريخ ١/٥/٢٠٠٢م ؛
Salman, Magida, and others: Women in the Middle East, p. 47.

وبالنسبة للاستحمام فكان حسب رغبة إدارة السجن ، وكانت مدة الاستحمام قصيرة جد ًا ، أما الصابون فكانت كل معتقلة تشتري الصابون من مالها الخاص الذ ي يدفعه أهلها[١] .

(٥) الصحة :

لم يكن لدى إدارة السجن اهتمام بصحة المعتقلات الفلسطينيات رغم وجود عيادة بها طبيب عام ، وطبيب أسنان ، فقد كان الطبيب العام يأتي للعيادة مرتين أسبوعي ًا ، وكان تواجده شكلي ًا[٢]، وكانت الخدمة الطبية تعيسة جد ًا ، فهي عبارة عن تقديم قرصين لعلاج كل مريضة ، وسوف تموت المعتقلة قبل أن تسمح لها إدارة السجن بنقلها إلى المستشفى ،